

تيسير الفقه لمعالي الشيخ سعد بن ناصر الشثري الحلقة -323

سعد الشثري

كل ان يستوي الذين يعلمون لا يعلمون انما يتذكر اولوا الالباب جامعة المعرفة العالمية صرح تعليمي متكامل يعتمد تقنيات التعليم الالكتروني والتعلم عن بعد لتقديم تعليم عال باساليب مبتكرة للراغبين في طلب العلم الشرعي - [00:00:02](#)
تعرض المقررات العلمية بافضل الطرق التقنية. وتقوم الجامعة فيه بتسهيل التواصل بين كبار العلماء وطلبة العلم من شتى انحاء العالم والتغلب على القيود الزمانية والمكانية بدروس تسجيلية ومباشرة يدرس في الجامعة طلاب من اكثر من اربعين دولة ينهلون من العلم الشرعي - [00:01:03](#)

خطة دراسية محكمة تؤهل طالب العلم للترقي في مراتبه تمنح الجامعة حاليا شهادة البكالوريوس في تخصصات الشريعة والدراسات القرآنية والدراسات الاسلامية لغير متقنين بالعربية للتسجيل والاستفسار هاتف صفر تسعة ستة ستة واحد اربعة تسعة صفر اثنان اثنان تسعة - [00:01:30](#)

الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على رسول الله الامين وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد فاهلا وسهلا ومرحبا بكم مشاهدينا في كل مكان. في برنامج تيسير الفقه. البرنامج الذي نستعرض فيه المسائل الفقهية بشكل مبسر مختصر - [00:02:09](#)
ونأخذ القول الراجح بعد عرض المسائل مع الدليل يستفيد منه كل مسلم ومسلمة يسرنا في هذا البرنامج ان يكون ضيفا لنا مطلا معالي الشيخ الدكتور العلامة سعد ابن ناصر الشثري فبداية هذا اللقاء نرحب بمعالیه فاهلا - [00:02:27](#)
وسهلا بكم معالي الشيخ. حياك الله ارحب بك ارحب بالمشاهدين الكرام. واسأل الله جل وعلا ان يسبغ عليهم الخيرات وان يدر عليهم الارزاق وان يتقبل منا ومنهم اه الاعمال الصالحة كما اسأله جل وعلا ان يبسر لهم فعل الطاعات - [00:02:43](#)
اللهم امين. مشاهدينا في حلقتنا الماضية اخذنا ما يتيسر من بعض احكام الحج وهي اهمها اركان الحج وواجبات الحج وكذلك اركان العمرة وواجبات العمرة. وكذلك ذكرنا من ضمن آآ الواجبات الحلق او التقصير - [00:03:04](#)

آآ وكان بقي لنا ان نتبقى مسألة مهمة وكثير من يسأل عنها وهي مسألة من لم يحلق في مكة. فهل يجوز له ان يخرج من مكة ثم يحلق اه بعدها ولو تأخر الحلق بعدها بايام. هل يجوز له ذلك؟ واذا لم يفعل فما الواجب عليه؟ قبل ان ندخل في برنامجنا اه في هذا - [00:03:24](#)

لقاء اه الحلق او التقصير في آآ العمرة او الحج من الواجبات ومن الانسك لان النبي صلى الله عليه وسلم قد دعا للمحلقين ثلاثا قد قال الله تعالى محلقين رؤوسكم ومقصرين - [00:03:44](#)

مما يعني انه اثنى على من فعل هذا الفعل مما يدل على ان الحلق والتقصير نسك من انسك الحج وهو واجب لقول النبي صلى الله عليه وسلم خذوا عني مناسككم - [00:04:05](#)
واذا تقرر هذا فان اه الحلق والتقصير لا يلزم ان يكون في منى ولا يلزم ان يكون في مكة ويجزئ في اي مكان ولو تأخر وقته يوما او يومين لكن لا يتحلل حتى يأتي بالحلق او التقصير - [00:04:19](#)

اما اذا نوى التحلل قصد التحلل وهو لم يحلق بعد جهلنا ونسيانا فحينئذ نقول ترك واجبا من واجبات الحج وبالتالي يلزمه دم تجاه ذلك. جميل آآ مشاهدينا الكرام في هذا اللقاء نأخذ باذن الله معكم بابا مهما في كتاب الحج وهو باب الفوات والاحصار - [00:04:39](#)
فما الفوات وما الاحصار وما الاحكام المتعلقة في ذلك؟ كل هذا باذن الله عز وجل نأخذه في هذا اللقاء. في هذا اللقاء جميل شيخنا حفظه الله ان يعرج على آآ تعريف الفوات وكذلك الاحصار. وما الفرق بينهما قبل ان ندخل - [00:05:06](#)

قل باذن الله عز وجل الى احكام الاحصار اه لعلك يا شيخ انا في بداية هذا اللقاء نعرف الفوات والاحصار. المراد الفوات ان يذهب وقت الوقوف بعرفة قبل ان يقف الانسان في عرفة - [00:05:26](#)

فاذا ذهب الوقت حينئذ لا يتمكن من اداء نسك الحج وذلك لان الوقت الذي يقف فيه قد فات وما هو الواجب عليه حينئذ؟ وماذا يفعل؟ هذا هو الذي يراد بحثه في هذا الباب - [00:05:44](#)

متى يفوت ب اه طلوع الفجر من يوم العيد. لقول النبي صلى الله عليه وسلم وكان قد وقف بعرفة ساعة من ليل او نهار اذا هذا هو الوقت الذي يحصل فيه اه الفوات - [00:06:01](#)

يقابل فوات الاحصار احصار المراد به عدم قدرة الانسان للوصول الى البيت او شئ من مواطن فعل المناسك هذا يقال له احصار سواء كان هذا من قبل مرض او بعدو او بحبس او بغيره - [00:06:19](#)

خلاف الفوات. الفوات فات الوقت اما الاحصار ان يمنع منه الوقت لا زال موجودا لكن منع منه جميل. جميل بعدما عرفنا الفوات

والاحصار وكذلك اخذنا الشئ الذي يحصر الحاج او المعتمر. آآ بعدها اذا احصر الانسان في هذا الموطن باي - [00:06:39](#)

اي سبب من اسباب الاحصار. ماذا يفعل المحصر في هذا الموطن اذا احصر؟ وكذلك آآ ماذا آآ يتصرف وهل عليه آآ هدي او نسيكة في هذا الموطن؟ هل هل عليه فدية؟ او ذبيحة في هذا الموطن او لا؟ فلعلنا نأخذ ماذا يفعل المحسن اذا - [00:06:56](#)

في هذا الموطن قبل الاحصار نتكلم عن الفوات يعني اوضح اجلاه بعد ذلك نتكلم عن الاحصار لان الاحصار ايضا في تفاصيل كثيرة.

الحج كامل ويحصر عن الطواف بالبيت ويحصل عن عرفة فقط - [00:07:16](#)

فلعلنا نترك الحصر ونتكلم نبتدأ بالفوائد. نقول يعني اذا خرج يوم النحر الان ولم يقف بعرفة. اذا متى يفوت الحج؟ هم. اذا فات

الوقت اذا فات الوقت وهو لم يقف بعرفة بعد - [00:07:32](#)

متى يفوت اه الوقت بطلوع الفجر في يوم اه العيد اذا سقط الوقوف بعرفة لعدم القدرة عليه فتسقط توابعه من امور الحج ما يطالب

بالمبيت بمنى ولا يطالب برمي الجمار ولا يطالب بقية اه المناسك من مناسك الحج لان - [00:07:46](#)

ان الوقوف بعرفة هو الاصل واذا سقط الاصل سقطت توابعه وهذه الامور من اه التوابع ماذا يفعل يقول يذهب الى مكة فيتحلل

بعمره لان وقت العمرة لا يفوت خلاف اه الحج يتحلل عمرة - [00:08:09](#)

هذا هو الصواب وهو مذهب الامام احمد والامام ابي حنيفة انه يتحلل بعمره وقد ورد ذلك عن جماعة من الصحابة عند الامام مالك

والامام الشافعي يقولون يتحلل بطواف وسعي وحلاق - [00:08:31](#)

نفس نفس الشئ يعني اه شو الفرق بينهما الفرغ لها اجر العمرة ولا ما لها اجر العمرة؟ على هذا القول الثاني. نعم. على الاول له اجر

العمرة. اجر العمرة لكن هذا ليس له الا اجر الطواف واجر سعي واجر - [00:08:49](#)

وليس له اجر عمرة كاملة. اه مع انه نفس اداء العمرة. نعم هذا الفرق. الفرق الثاني بآآ هل تجزئ هذه آآ الافعال عن العمرة الواجبة

قررنا ان العمرة واجبة في العمر مرة واحدة - [00:09:06](#)

فاذا فاته الحج قلنا يتحلل بعمره بطواف وسعي وحلاق على مذهب مالك يقولون هذه ليست بعمره وبالتالي لا تجزئه عن العمرة

الواجبة. جميل وعند احمد وابي حنيفة يقولون يتحلل بعمره وفي هذه الحال يجزئه عن العمرة آآ الواجبة - [00:09:25](#)

لو قال لو قال لنا انسان يجب عليه ان يبقى الى الحج القادم هذه مشقة على العباد وقد ورد في احاديث مرفوعة وعن جماعة من

الصحابة انه يتحلل بعمره وبالتالي لا نستطيع ان نوجب - [00:09:46](#)

ان يبقى على احرامه. لكن لو قال انا اريد ان ابقى على احرامي للسنة القادمة نقول اه هذا ايضا من مواطن الخلاف والطوائف يقولون

يبقى على احرامه الى قابل وطائفة تقول لا ينقلب احرامه الى عمرة - [00:10:06](#)

اذا عندنا وجهتان. جميل منهم من يقول من فاته الحج بمجرد الفوات ينقلب نسكه الى ان يكون عمره وبالتالي يجب عليه ان يعتمر

ليتحلل من هذا الاحرام وطائفة تقول لا - [00:10:29](#)

الاصل لا يتحول من كونه حجا الى كونه عمرة الا بقصده ونيته وفعله وبالتالي على هذا القول الثاني يجوز ان يبقى الى السنة القادمة

على احرامه. هذا اذا شاء لذا رغب ان يبقى على احرامه - [00:10:45](#)

ولعل القول بانہ يتحلل بعمره انه اقوى الاقوال لورود ذلك عن جماعة من الصحابة رضوان الله عليهم اه هل يجب في هذه الحال آ ان يحج وان يقضي هذا الحج او لا يجب ان كان الحج واجبا - [00:11:05](#)

سواء كانت حجة الاسلام او كانت حجة نذر او حجة قضا فحينئذ يجب عليه ان يأتي بعمره بحج اخر بسنتين اه قادمة. وهذا باجماع اهل العلم لكن لو كان نفلا - [00:11:30](#)

حج نفل فاته لان الكلام في الفوات فاته الحج ما استطاع الوصول الى عرفة قبل طلوع الفجر يوم النحر فحينئذ نقول ايضا يجب عليه دم فما هو مذهب الائمة آ الاربعة كما هو مذهب ورد ذلك مرفوعة ورد في حديث آ جماعة من الصحابة او من اقوالهم -

[00:11:49](#)

اه لو كان عندنا صغير وفاته الحج وليتحلل بعمره طيب هل يجب عليه القضاء السنة القادمة قال جمهور نعم يجب عليه القضاء بعد ما يبلغ. لو حج قبل ذلك اجزاءه - [00:12:15](#)

قال ابو الامام ابو حنيفة الصبي لا تتعلق به الواجبات وبالتالي لا يجب عليه قضاء هذا الحج الفائت الجواب عن هذا ان يقال بان الوجوب هنا يتعلق بالذمة وغير الاهل قد تتعلق بذمته الواجبات لكنه لا يطالب بفعلها الا - [00:12:35](#)

بعد البلوغ بعد اه البلوغ. وبالتالي نقول من فاته الحج من غير البالغين تعلق بدممهم واجب قضاء الفوات. متى يفعلونه؟ السنة

القادمة؟ اذا بلغوا او اذا بلغوا. يعني قبل البلوغ لا يخاطب - [00:13:00](#)

بشيء من الواجبات. جميل اذا متى يقضيه؟ يقضيه بعد البلوغ. بعد البلوغ اه من المسائل التي اه تتعلق بهذا ان من فاته الحج فانه يذبح هديا. اه متى يكون هذا الذبح - [00:13:20](#)

يذبح متى يكون هذا الذبح؟ العلماء وجهتان منهم من يقول يذبحه في الحال ومنهم من يقول يذبحه مع حجه الذي يكون في السنة القادمة ولعل القول الاول يقول يذبحه في الحال اولى القولين في هذه آ المسألة وهو ظاهر كلام عمر لما تكلم في - [00:13:38](#)

هذه المسألة لابي ايوب الصحابي رضوان الله عليهم. هل نقول فيه على الذبح نعم ورد هذا اقول لك عن جماعة من الصحابة ولم يؤثر ذلك اه ولم يؤثر خلافه عن احد منهم فكان اجماعا سكوتيا - [00:14:01](#)

هنا مسألة في الفوات يتعلق بالخطأ بالوقوف في عرفة. اه. اذا وقفوا في اليوم الثامن يظنون ان اليوم التاسع ثم جاء شهود وشهدوا انهم رأوا الهلال وبالتالي يكون وقوفهم حينئذ - [00:14:18](#)

قطعا لانهم وقفوا في اليوم العاشر فنقول اذا كان الخطأ للجميع فحينئذ يجزئهم ويكون حجا صحيحا مجزنا لماذا لان النبي صلى الله عليه وسلم قد جعل هذه المناسبات المتعلقة بالشهر او بغيره مناسبات عامة لا - [00:14:38](#)

فيثبت آ الحكم فيها مع زهول الناس عنها كما في قول النبي صلى الله عليه وسلم صومكم يوم تصومون وجاءنا واحد وقال الهلال هلا تلك الليلة وانتم اخطأتم نقول صومكم يوم تصومون - [00:15:06](#)

تصومون ومثل هذا كهكذا في الاضحية وفي نسك اه الحج. هذا اذا خطأ الناس كلهم في الوقوف بعرفة لكن لو اخطأ البعض لو اخطأ وهموا يعني ظنوني. ويعني عندنا ناس وقفوا فيه يوم تسعة وناس وقفوا في يوم عشرة. هم - [00:15:22](#)

يظنون ان الهلال لم يثبت وكان قد ثبت فحينئذ الذين وقفوا في يوم تسعة حجهم صحيح ومجزئ يبقى معنا الذين اخطأوا. الذين اخطأوا نقول في هذه الحال هؤلاء فاتهم الحج - [00:15:43](#)

فيتحللون بعمره لا ننظر للاكثر والاقل انما ننزر آ انه متى وجد خلاف العبرة بمن وافق قوله آ الحق. جميل طيب يا شيخنا الله يحفظك اه عفوا يا شيخ في مسألة مسألة ما تفضلتم به من قضية الخطأ في التقديم والتأخير هذا يعني مسألة خارج هذه المسألة

وهي في رمضان دائما - [00:16:01](#)

الهلال وكذا يشكر على الناس احيانا سنويا دخول هذا او كذا. فتفضلتم اذا صام الناس جميعا او البعض هل ينطبق عليه؟ كلمة الهلال مم ما سميت سمي القمر هلالا الا لانه - [00:16:27](#)

اه ينتشر خبره اذا لم ينتشر خبره فليس بهلال سواء فيما يتعلق بالحج او يتعلق برمضان او غيرها هنا مسألة تتعلق بالسابق وقف الناس في اليوم الثامن في عرفة يظنون انه اليوم التاسع - [00:16:40](#)
فشهد الشهود بانهم قد رأوا الهلال. فحينئذ نقول يلزمكم ان تقفوا في اليوم التاسع. في اليوم التاسع. جميل. يعني يعني مسألة تقديم وتأخيرها الان خطأ فمن خطأ في الثامن يقف التاسع. ومن خطأ وقف في العاشر وفاته من بان له حقيقة الامر. جميل. هذا ما يتعلق - [00:17:01](#)

باحكام الفواتير. جميل. اذا نأخذ ندخل في القسم الثاني من هذا الباب وهو الاحصار. اه بعدما عرفناه اذا احصر وكذلك بينا اسباب باحصار من عدو او مرض او غيره آ اذا آ احصر الانسان في هذا الموطن ماذا يفعل المحصر بعدما دخل في النسك وتلبس بالاحرام؟ المحصر هو الذي - [00:17:21](#)

لا يمكن من اداء مناسك المناسك ويمنع من ذلك ودخول البيت كذلك ايه يمنع سواء كان بدخول البيت او اهم شيء انه منع من اداء النسك وهذا يمكن ان يكون من خلال وجود عدو او خلال وجود مرض او خلال وجود حبس - [00:17:44](#)
آ المحصر على نوع مثله الفئات اذا اشترط وقال فان حبسني حابس فمحلي حيث حبستني. هم هنا يدين نقول لا يلزمه دم ولا يلزمه حج من قابل ويجوز له ان يفسخ الاحرام لقول النبي صلى الله عليه وسلم فان لك ما اشترطت - [00:18:08](#)
على ربك فان لك ما اشترطتي على ربك. الفئات والمحصر كله؟ نعم. هم. الفئات والمحصر. جميل اما اذا لم يكن هناك اشتراط فوجب عليه الواجبات آ السابقة. المحصر ماذا يفعل - [00:18:34](#)

المحصر على نوعين من يحصر عن الوقوف بعرفة ومن يحسر عنه عن الطواف بطواف الافاضة البيت فمثل هذا ماذا يفعل؟ وما هي احكامه يقول المحصر ان اشترط قال فمحلي اي يجوز لي ان اتحلل - [00:18:53](#)
حيث حبستني في هذه الحال اه اذا احصر جاز له ان يتحلل ولا يجب عليه دم ولا يلزمه اكمال نسكه لكونه قد اشترط الى العبد على ربه ما اشترط. فقفوا يا شيخ هذا النوع الاول يعني بعد ما دخل الان هو. بعد ما دخل البيت لكن احصل على الوقوف بعرفة. احصل على الوقوف بعرفة. جميل. ماذا - [00:19:19](#)

نقول ينحر هدية في موضعه الذي هو فيه نحر الهدى هذا بلا اشكال لكن هل يجوز له في موضعه؟ او لابد ان ينحره في الحرم قال ابو حنيفة ينحره في الحرم - [00:19:45](#)
الصواب انه ينحره في اي مكان فان النبي صلى الله عليه وسلم في صلح الحديبية نحر هديه في الحل وهكذا صحابته رضوان الله عليهم نحرها هديهم في الحل. هذا الهدى اذا كان انواع النسك؟ الان محصر - [00:20:01](#)

محشر منح من دخول مكة منع من الوقوف بعرفة. نقول يذبح هديه لقول الله عز وجل فان احصرتم فما استيسر من الهدى هذا جميع المفرد والقارن متمتع. حكم واحد. حكم واحد. جميل. محصر - [00:20:18](#)
بعد ذلك ان اراد ان يحل ويترك احرامه جاز له ذلك. لكن هذا الامر متعلق بمشيتته. ايوه بعد ما ينحر الهدى. اه بعد ما ينحر اه الهدى الصواب انه يجوز له الصبر - [00:20:35](#)

ويبقى حتى يرتفع هذا آ الحصر. هذا يعني الموقف الثاني اما انه ينحر الهدى ويتحلل او ان يبقى او ينحى او على احرامه. او يبقى على احرامه ما يلزمه احد - [00:20:54](#)
اه خصوصا اذا يعني وجد عنده يرتفع سيتمكن من اداء النسك وان الاحصار سيرتفع عنه اه واذا خشي فوات الوقت يا شيخ يعني لو منع من وقف عرفة واذا خشي معه لا اشكال فيه انه يتحلل لكن الكلام الان باقي على عرفة عشر ايام - [00:21:10](#)
اجي على عرفة عشرة ايام مو منع من دخول مكة لسبب من الاسباب اه لقي النوع الاول هذا هو عدم الوقوف بعرفة منع من الوقوف بعرفة. ايه. ومنع من الوصول الى عرفة - [00:21:36](#)

اذا منع من الوقوف بعرفة وتمكن من البيت يقول يذهب الى البيت ويتحلل بعمره. جميل لكن الان عندنا منع من الاثنين معا ان يقول في هذه الحال الان محصر يذبح - [00:21:47](#)

هادية ويتحلل يدخل في الحصر الحبس من حبس هذا نوع من انواع الحصر بالتالي يجوز له ان يتحلل بشرطه الا اذا كان الحبس بحق اذا كان الحبس بحق. نقول انت اللي مخطى على نفسك - [00:22:04](#)

ذلك لي عليك الف ريال ثاني احرمت بالحج وانا تقدمت بدعوة ما سدد ديني حبست نقول في هذه الحالة هذا الحبس بحق ويمكنك ان تتخلص منه بدفع الحق لصاحبه وبالتالي لا يجوز لك ان تتحلل - [00:22:32](#)

لماذا؟ لانه يمكنك رفع هذا الحصر ومثله ايضا لو حصر في طريق وامكنه الاتيان الى مكة من طريق اخر هنا يدين نقول لا يتحلل ويبقى على آآ احرامه واللي مع دليل انه يتمكن من اداء النسك بدون وجود - [00:22:56](#)

بدون وجود هذا المانع. نعم. ممكن نكمل يا شيخ في الحلقة القادمة نقف عند هذه المسألة اه وش وش المسألة الان يا شيخ؟ نعم نحن وقفنا على المحصر آآ ما يتعلق بالاحكام هل يجب على المحصر قضاء في السنة القادمة ولا ما يجوز؟ او او ما يجد؟ جميل. وذكرنا نوعين الاحصار سواء دخول آآ يعني - [00:23:17](#)

النسك جميعا او الوقوف بعرفة والطواف. نعم. جميل باذن الله عز وجل نأخذ هذه المسألة في آآ الحلقة القادمة. آآ مشاهدينا الكرام نكون بهذه المسألة الاخيرة بذكر بيان نوعي الاحصار والاحكام المتعلقة في ذلك ختمنا حلقتنا هذه مستضيفين فيها معالي الشيخ الدكتور العلامة سعد بن ناصر الشثري فشكرا - [00:23:39](#)

لكم على متابعتكم لنا في هذا البرنامج برنامج تيسير الفقه وفي هذا الباب باب الفوات والاحصار والتعريف والاحكام المتعلقة في ذلك ثم نشني بالشكر لمعالبيه على ان كان ضيفا لنا مطلا في هذا البرنامج اسأله ان ينفع به الاسلام والمسلمين اه على امل اللقاء بكم نبقى على خير واياكم من الحلقة القادمة باذن الله - [00:23:59](#)

لنستكمل معكم هذا الباب والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته جامعة المعرفة العالمية صرح تعليمي متكامل يعتمد تقنيات التعليم الالكتروني والتعلم عن بعد لتقديم تعليم عال باساليب مبتكرة للراغبين في طلب العلم الشرعي - [00:24:19](#)

تعرض المقررات العلمية بافضل الطرق التقنية. وتقوم الجامعة فيه بتسهيل التواصل بين كبار العلماء وطلبة العلم من شتى انحاء العالم والتغلب على القيود الزمانية والمكانية بدروس تسجيلية ومباشرة يدرس في الجامعة طلاب من اكثر من اربعين دولة ينهلون من العلم الشرعي - [00:24:47](#)

خطة دراسية محكمة تؤهل طالب العلم للتزقي في مراتبه تمنح الجامعة حاليا شهادة البكالوريوس في تخصصات الشريعة والدراسات القرآنية والدراسات الاسلامية لغير اتقين بالعربية للتسجيل والاستفسار دبلو دبلو دوت كيه اي يو دوت اورج انقول ات كيه اي يو دوت اورج - [00:25:14](#)

هاتف صفر صفر تسعة ستة ستة واحد اربعة تسعة صفر اثنان اثنان تسعة الذين يعلمون الذين لا يعلمون انما اولوا الالباب - [00:25:41](#)